

رضى منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور دراسة حالة في محافظة النجف الأشرف

*خضر عباس حميد **محمد راضي حسن *فليح عبد جابر

*دائرة البحوث الزراعية / وزارة الزراعة/ جمهورية العراق

**دائرة فحص وتصديق البذور/ وزارة الزراعة/ جمهورية العراق

E-mail: kirmasha1960@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى رضى منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور وتحديد العلاقة بين مستوى رضى المنتجين على وفق بعض العوامل المستقلة. شمل مجتمع البحث جميع منتجي بذور الحنطة في محافظة النجف الأشرف والبالغ عددهم 41 منتجاً من كل المناطق المشمولة بالبحث، موزعين على مناطق المشخاب 25 منتجاً والعباسية 1 منتج والحيرة 1 منتج والقادسية 10 منتج والحريية 3 منتج ومركز النجف 1 منتج. وتم إعداد إستمارة لجمع البيانات من المبحوثين بطريقة المقابلة الشخصية. أستخدم مقياس خماسي لقياس مستوى الرضى وكانت أعلى قيمة رقمية لرضى المبحوثين نحو محاور الخدمات المقدمة لهم لإنتاج البذور المحسنة للحنطة هي 132 درجة، وأقل قيمة رقمية للرضى بلغ 84 درجة، وكان هذا على مقياس (36- 180) درجة، وعدد فقراته 36 فقرة بمتوسط حسابي 98.17 درجة وإنحراف معياري 12.12. أوضحت النتائج إلى أن أعلى نسبة رضى حصل عليه المبحوثين تقع ضمن فئة (متوسط) بمقدار 92.68 %، وأقل نسبة رضى تقع ضمن فئة (عال) بمقدار صفر % . نستنتج من تلك النتيجة إن الغالبية العظمى من المبحوثين يكون رضاهم متوسط في الخدمات المقدمة لهم لإنتاج البذور المحسنة للحنطة. وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الرضى والعمر، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة الزراعية، لكنها لم ترتق إلى مستوى المعنوية، بإستثناء العلاقة مع عدد مرات المشاركة بالنشاطات الإرشادية الزراعية فإنها كانت طردية ومعنوية. توصل الباحث إلى جملة من التوصيات منها تكثيف عقد الندوات والبرامج الإرشادية والتدريبية في مجال زراعة وإنتاج البذور المحسنة للحنطة وحصر التعاقد مع منتجي البذور ذوي الخبرة العالية وضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة بعملية إنتاج البذور المحسنة والعمل على تطوير البنى التحتية لمعامل التنقية والخزن في شركات إنتاج البذور ورفع التخصيصات المالية لشركات إنتاج البذور.

الكلمات المفتاحية/ الحنطة، الرضى، منتجي البذور المحسنة

المقدمة

الأساس للسنين القادمة (16)، كما أن تحسين نوعية البذور من أي صنف هو أساس لتحسين الإنتاج الزراعي (13)، لذا فإن تبني إنتاج البذور المحسنة هي مكون هام للإنتاج الزراعي والأمن الغذائي واستدامة النمو الاقتصادي (9). بناءً على ما تقدم ولإهمية زراعة وإنتاج البذور المحسنة، أجريت هذه الدراسة لمعرفة مستوى رضى منتجي البذور في عملية إنتاج البذور المحسنة للحنطة، إذ يتزايد الإهتمام بموضوع رضى المستفيد في ميادين الإنتاج والخدمات على الصعيد العالمي، وذلك لأهميته كمؤشر رئيس في تطوير جودة المنتجات وتحسين الأداء وتطوير المنظمات واستمراريتها وتميزها، وأصبح يشكل ركناً أساسياً في إدارة الجودة الشاملة (2). ونظراً للعلاقة القائمة بين موضوعي الرضى وتنمية الموارد البشرية والتي أصبحت ضرورة إنسانية في جميع بلدان العالم وخاصة النامية منها لتشكيلها إحدى أهم المقومات والوسائل الأساس للتنمية الزراعية والريفية المستدامة، فقد وجد Harris (11) أن عدم الشعور بالرضى يؤدي الى الإحباط والإنتكاسة للفرد أولاً ثم مجتمعه المحلي ثانياً. ويرى أرماند فينجنوم إن رضى المستهلكين الهدف الرئيس في عمل المؤسسات الإنتاجية والخدمية وعلى هذا الأساس فإن الجودة من وجهة نظره تتحقق بتحقيق رضى المستهلك أو المستفيد (4). أذ يعد رضى العملاء (المستفيدين أو المنتجين من الخدمات) المحور الأساس للجودة ومعيار النجاح لأية منشأة أو

يعد محصول الحنطة (*Triticum Aestivum* L. من المحاصيل الحقلية المهمة وأقدمها زراعةً في العالم، وتعود زراعته إلى أكثر من 5000-6000 سنة قبل الميلاد (1)، وتكمن أهميته كونه يزرع بمساحات شاسعة تقدر بأكثر من 220 مليون هـ¹ في العالم بإنتاج سنوي بلغ 740.1 مليون ط¹ وإنتاجية بلغت 3.2 طن هـ¹ (14)، كما يشكل إنتاجه أكبر من ربع إنتاج العالم من المحاصيل الحبوبية الصغيرة، ويعد مصدراً رئيساً للغذاء لأغلب السكان (15). أما في العراق فيعد محصول الحنطة من المحاصيل الشتوية المهمة لأنه يمثل سلة الغذاء الرئيسة (10)، ويزرع بمساحة إجمالية قدرها 1.435 مليون هـ¹ وإنتاجية 1.367 طن هـ¹ (6)، إن غلة محصول الحنطة في العراق قليلة مقارنة بالغلة العالمية، ويعود أحد أسباب ذلك إلى استخدام الوسائل التقليدية في الزراعة التي يميل إليها الزراع واستمرارهم باستخدام بذور غير محسنة (بذور التوفير الذاتي) أدى الى عدم نقاوتها وتدهورها، إذ يجب أن تكون عملية تداول البذور منظمة ضمن تنظيمات علمية للمحافظة على جودتها ونوعيتها (7). والبذور هي العنصر المساهم والأكثر أهمية في الإنتاج الزراعي (12)، ويؤدي دوراً محورياً في الثورة البايولوجية في العالم، وإن إنتاجية المحصول ترتبط مباشرة الى إمكانية الجينية للبذور المزروعة وستبقى هي العنصر

رابعاً : تحديد المشكلات التي تواجه منتجي البذور المحسنة للحنطة من وجه نظرهم.

خامساً : تحديد مقترحات منتجي البذور المحسنة لتحسين عملية إنتاج البذور.

المواد وطرائق العمل

يأتي البحث في إطار البحوث المسحية التي تقع ضمن المنهج الوصفي لأنها تتناسب وطبيعة هذا البحث. البحث أستههدف أساساً التعرف على مستوى رضى منتجي بذور الحنطة المتعاقدين مع الشركة العراقية لإنتاج البذور. شمل مجتمع البحث جميع منتجي بذور الحنطة في محافظة النجف الأشرف والبالغ عددهم 41 منتجاً من كل المناطق المشمولة بالبحث، موزعين على مناطق المشخاب 25 منتجاً والعباسية 1 منتج والحيرة 1 منتج والقادسية 10 منتج والحريية 3 منتج ومركز النجف 1 منتج. تم إعداد استبانة خاصة بموضوع البحث، واشتملت الإستبانة على جزئين هما: الجزء الأول تضمن عدداً من الأسئلة للحصول على بيانات تتعلق بالعوامل الشخصية المتوقع لها علاقة برضى المبحوثين في عملية إنتاج البذور للحنطة وهي: العمر وتم قياسه بعدد السنين والمستوى التعليمي وتم قياسه بتصنيف المستوى التعليمي إلى ست فئات هي: يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، معهد، كلية، وأعطيت لها الأوزان (1، 2، 3، 4، 5، 6) على التوالي وعدد سنوات الخبرة الزراعية وتم قياسه بالسنين

منظمة إدارية تقدم خدمات للجمهور، لذا تسعى إدارة الجودة الشاملة بشكل مستمر إلى تحقيق رضى المستفيدين، وضمان ولائهم للمنتج أو الخدمة التي تقدمها المنظمة، ليس هذا فقط وإنما محاولة معرفة متطلباتهم وتوقعاتهم المستقبلية والعمل على تلبيتها، حتى لا يكون مصير المنظمة الفشل (5). إن مواجهة تحديات التنمية يستوجب مساهمة جميع القائمين بالعملية الزراعية ومنهم منتجي البذور المحسنة دون تمييز لتحقيق العدالة وتظافر الجهود البشرية بمختلف قدراتها، ولا يكون ذلك إلا من خلال تعزيز دور المنتجين ورضاهم عن ما يقدم لهم من خدمات وتشخيص مشاكلهم ومعرفة مقترحاتهم بغية المساهمة في تطوير الإنتاج الزراعي. ويهدف البحث إلى :-

أولاً : وصف الخصائص الشخصية للمبحوثين.

ثانياً : التعرف على مستوى رضى منتجي البذور في عملية إنتاج البذور المحسنة للحنطة.

ثالثاً : تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى الرضى وبعض العوامل المستقلة الآتية : (العمر، المستوى

التعليمي، عدد سنوات الخبرة الزراعية، عدد مرات المشاركة بالنشاطات الإرشادية).

وعدد مرات المشاركة بالنشاطات الإرشادية الزراعية وتم قياسية بعدد المرات.

أما الجزء الثاني فتضمن هذا الجزء مقياساً مؤلفاً من 36 فقرة لتحديد مستوى رضى منتجي بذور الحنطة موزعة على 5 محاور، وقد استخدم مقياس خماسي لعبارات الرضى مكون من خمس مستويات هي: راض جداً، غير راض، متردد، غير راض، غير راض جداً، وأعطيت لها القيم الرقمية (1،2،3،4،5) على التوالي وبذلك حددت درجات رضى المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم لإنتاج البذور المحسنة للحنطة بين (36- 180) درجة. وللتأكد من صلاحية الفقرات فقد عرضت الإستبانة على مجموعة من الخبراء في المجالات العلمية لقياس صدق المحتوى والإرشادية لقياس الصدق الظاهر، ويعد هذا من الصيغ المفضلة للتأكد من صدق أداة القياس. تجاوزت عتبة القطع أكثر من 75% إذ حصلت جميع الفقرات على نسبة 93% فأكثر من موافقة الخبراء المحكمين. وأستخدمت معادلة الفاكرون باخ لقياس ثبات المقياس، إذ بلغ ثبات المقياس لرضى المنتجين عن الخدمات المقدمة لهم لإنتاج البذور المحسنة للحنطة 0.92 وهو مؤشر هام لثبات المقياس. تمت عملية جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين وأستغرقت مدة أمتدت من 2015/6/3 لغاية 2015/7/15. تم استخدام البرنامج الإحصائي Minitab14 Student Untitled (3) في تحليل البيانات

دراسة علاقة العوامل المستقلة مع رضى منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم لإنتاج البذور المحسنة، كما تم دراسة أعداد ونسب الدرجات المدروسة لكل فقرة من فقرات الإستبانة لهذه العملية، وقورنت الفروق المعنوية بين النسب المختلفة باختبار (t-test) وعلى مستوى معنوية 0.05.

النتائج والمناقشة

1. وصف للخصائص الشخصية للمبحوثين
1.1 العمر

تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات عمرية، وكانت أعلى فئة لأعمار المبحوثين هي (49 - 65) سنة شكلت نسبة 63.41% من المبحوثين، أما فئة الأعمار (66 - 82) سنة فكانت بنسبة 14.64% وهي أدنى النسب من مجموع مجتمع البحث، إذ بلغ أقل عمر للمبحوثين 32 سنة وأعلى عمر 79 سنة بمتوسط حسابي 56.39 درجة وانحراف معياري (10.28)، وكما موضح في الجدول (1).

يستنتج من الجدول أعلاه أن معظم فئات المبحوثين تقع ضمن القوة العاملة في القطاع الزراعي النشطة اقتصادياً (8) عند الفئة المتوسطة (49- 65) سنة، وإن نسبة عالية منهم ربما يمتازون بذوي الخبرة في مهنة

واطنة (يقرأ ويكتب) وربما يعود ذلك إلى قلة عدد المدارس وتباعدها عن موقع سكن الزراع وضعف الإنخراط بالتعليم في نهاية القرن الماضي بسبب ظروف الحرب فضلاً عن الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية الصعبة التي مرت على العراق مما يدعو الجهات التربوية والزراعية والإجتماعية إلى الإهتمام بهذا الجانب. أما أقل نسبة 7.31 % كانت مستوياتهم التعليمية عالية (معهد) وربما يعود ذلك إلى حصولهم على فرص تعليمية وقرب موقع سكنهم عن المدارس وطرق المواصلات.

الزراعة مما يدعوا ذلك عدم تجاهلهم عند التخطيط لنشر الأفكار الجديدة في الزراعة.

2.1 المستوى التعليمي

تم تصنيف المبحوثين إلى ستة فئات وفقاً إلى مستوى تعليمهم وكانت أعلى نسبة عند الفئة (يقرأ ويكتب) إذ بلغت 24.39 %، وأقل نسبة عند الفئة المتعلمين (معهد) وبنسبة 7.31 % وكما موضح في جدول (2).

يوضح الجدول أعلاه إن أعلى نسبة 24.39 % من المبحوثين كانت مستوياتهم التعليمية

جدول (1) : توزيع المبحوثين وفقاً للعمر

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	العدد	الفئات (سنة)	خصائص المبحوثين
10.28	56.39	21.95	9	48 - 32	العمر
		63.41	26	65 - 49	
		14.64	6	82 - 66	
		100	41		الكلي

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لعدد سنوات

3.1 عدد سنوات الخبرة الزراعية

الخبرة الزراعية إلى ثلاث فئات، وكان

المبحوثون الذين لديهم عدد سنوات الخبرة الزراعية (25- 43) سنة يشكلون أعلى نسبة، إذ بلغت 65.85 %، بينما بلغت نسبة المبحوثين عند الفئة (44- 62) سنة 12.20 %، وإن أقل عدد سنوات الخبرة الزراعية هي 6 سنة وأعلى ممارسة 60 سنة بمتوسط حسابي 33.29 درجة وإنحراف معياري 10.62 وكما موضح في الجدول (3).

جدول (2) : توزيع المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي

خصائص المبحوثين	الفئات	العدد	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	10	24.39
	ابتدائية	7	17.08
	متوسطة	8	19.51
	إعدادية	4	9.76
	معهد	3	7.31
	كلية	9	21.95
الكلي		41	100

يوضح الجدول أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين لديهم خبرة في الزراعة بلغت 65.85 % وهي خبرة متوسطة، ربما يشير ذلك إلى أن لدى المبحوثين ممارسة سابقة بزراعة محصول الحنطة قد تعلموها من آبائهم وهي تشكل مصدراً أساساً لنشاطهم لهم ولآبائهم، أما النسبة القليلة وهي 12.20 % من المبحوثين فأنهم يمثلون ذوي الخبرة العالية في الزراعة مما يستدعي الإهتمام بهم ومحاولة البحث عن فرص لزيادة أعداد

وحيث أن أعلى نسبة من المبحوثين لديهم خبرة في الزراعة بلغت 65.85 % وهي خبرة متوسطة، ربما يشير ذلك إلى أن لدى المبحوثين ممارسة سابقة بزراعة محصول الحنطة قد تعلموها من آبائهم

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لعدد مرات مشاركتهم في النشاطات الإرشادية المقامة من قبل أجهزة الإرشاد الزراعي إلى ثلاث فئات، وكانت أعلى نسبة مشاركة 51.22 % عند الفئة (5- 15)، بينما أقل نسبة مشاركة كانت 12.19 % ضمن الفئة (27- 37) بمتوسط حسابي 16.78 درجة وإنحراف معياري 7.44 وكما موضح في الجدول (4).

منتجي بذور الحنطة المتعاقدين من ذوي الخبرة العالية في الزراعة مستقبلاً، كما ينبغي

مراعاة ذلك عند تخطيط وتنفيذ المشاريع الإنمائية وتعزيز دعمهم بالمستلزمات الزراعية اللازمة.

4.1 عدد مرات المشاركة بالنشاطات الإرشادية الزراعية

جدول (3) : توزيع المبحوثين وفقاً لعدد سنوات خبرتهم الزراعية

خصائص المبحوثين	الفئات (سنة)	العدد	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الخبرة الزراعية	24 -6	9	21.95	33.29	10.62
	43 -25	27	65.85		
	62 -44	5	12.20		
الكلي		41	100		

ربما بسبب غياب تنفيذ البرنامج الإرشادي الخاص بالبذور المحسنة أو قلتها أو ضعف مستوى إرتباط تلك النشاطات بحاجات منتجي البذور ومشكلاتهم الأساس، مما يتطلب من الأجهزة العاملة في التنمية الزراعية إلى بذل المزيد من الجهد عند التخطيط للمشاريع

ويشير الجدول في أعلاه إلى أن نسبة 51.22 % من المبحوثين هي نسبة عالية وتشير إلى ضعف دورهم بالمشاركة في النشاطات الإرشادية كالدورات والندوات والحقول الإيضاحية وقلّة توزيع النشرات الإرشادية الخاصة بإنتاج البذور المحسنة،

تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات على وفق رضاهم (منخفض، متوسط، عال)، وأظهرت نتائج البحث إلى أن أعلى نسبة رضى منتجي بذور الحنطة في مجمل الخدمات المقدمة لهم هي 92.68 % تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة (85- 133) درجة، وأقل نسبة للرضى بلغت صفر % تقع ضمن فئة الرضى العالية، بمتوسط حسابي 98.17 درجة وإنحراف معياري 12.12 وكما موضح في الجدول (5).

والبرامج الإرشادية والتدريبية للمنتجين الإستمرار في إقامة النشاطات الإرشادية الخاصة بإنتاج البذور المحسنة وإقناعهم لإشراكهم فيها ومعالجة أسباب العزوف عنها، إذ إن الإرشاد الزراعي يهدف إلى التعليم التطبيقي للمعرفة.

2. التعرف على مستوى رضى منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور

جدول (4) : توزيع المبحوثين وفقاً لعدد مرات مشاركتهم بالنشاطات الإرشادية

خصائص المبحوثين	الفئات (عدد)	العدد	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
عدد مرات المشاركة بالنشاطات الإرشادية	5- 15	21	51.22	16.78	7.44
	16- 26	15	36.59		
	27- 37	5	12.19		
الكلية		41	100		

99.28 درجة، ونسبة صفر % تقع ضمن فئة الرضى العالية من المبحوثين وبمعدل رضى صفر درجة. نستنتج من تلك النتيجة إن الغالبية العظمى من المبحوثين يكون رضاهم متوسط عن الخدمات المقدمة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة 7.32 % من المبحوثين تقع ضمن فئة الرضى المنخفضة وبمعدل رضى 84.00 درجة، و نسبة 92.68 % تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة من المبحوثين وبمعدل رضى

لهم من شركات إنتاج البذور، وربما يعود سبب ذلك إلى :-

جدول (5) : مستوى رضى المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم

فئات الرضى	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل الرضى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
منخفض (36- 84)	3	7.32	84.00	98.17	12.12
متوسط (85- 133)	38	92.68	99.28		
عال (134- 180)	0	0	0		
الكلية	41	100	36 فقرات		

3. النتائج السلبية التي تحققت في طريقة إستلام الحاصل، والمتمثلة بتأخير دفع المستحقات المالية لمنتجي البذور حال الإنتهاء من عملية التسويق للشركات المتخصصة.

4. مشكلات أخرى تواجههم في مجال نشاطهم الإنتاجي، وهي صعوبة توفير الأسمدة والمبيدات وعدم كفايتها، وهي مشكلة تواجه معظم منتجي بذور الحنطة، لذا ينبغي دعمهم وتسهيل الحصول عليها كونهم منتجين للبذور المحسنة.

1. التعرض الضعيف للمبحوثين في محافظة النجف إلى برنامج تدريبي وإرشادي واسع عن تقانات إنتاج البذور المحسنة والذي يشمل محاضرات وزيارات ميدانية للحقول الإيضاحية.

2. التفاعل والإستجابة الضعيفة من شركات البذور مع منتجي البذور في تلبية حاجات المنتجين وتحقيق الأهداف التي تلبى حاجاتهم ومشكلاتهم في عملية توزيع البذور وبالأخص للرتب العليا، وتعدد منافذ التوزيع وبعدها عن مركز المحافظة.

عمودياً وتجهيزهم بالبذور من مصدر معروف كالمراكز البحثية وإعادة فحص نقاوتها ثانية في مخازن شركات إنتاج البذور قبل تسليمها لهم لإحتمال تعرضها للخلط أثناء عملية تداول البذور في معامل التنقية والتنظيف.

2.3 محور التنقيش الحقلي

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لرضاهم في التنقيش الحقلي إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، عال). وكانت أعلى نسبة رضى هي 53.66% تقع ضمن فئة الرضى العالية (16-20) درجة، وأقل نسبة رضى ضمن فئة الرضى المنخفضة هي صفر % ، بمتوسط حسابي 15.29 درجة وإنحراف المعياري 1.42 ، وكما في الجدول (7).

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة صفر % من المبحوثين تقع ضمن فئة الرضى المنخفضة وبمعدل رضى صفر درجة، ونسبة 46.34% تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة من المبحوثين وبمعدل رضى 14.42 درجة، ونسبة 53.66% تقع ضمن فئة الرضى العالية من المبحوثين وبمعدل رضى 16.68 درجة، وهذه النتيجة تشير إلى أن أكثر من نصف المبحوثين يكون رضاهم عالي في عملية التنقيش الحقلي، وهذا مؤشر على إهتمام منتجي البذور المحسنة في عملية التنقيش الحقلي ومعرفةتهم بأساليب التنقيش الصحيحة، وأيضاً هو مؤشر على قيام المفتش الحقلي بواجبه في تطبيق المعايير المعتمدة في

3. التعرف على مستوى رضى منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور والمتمثلة بالمحاور التالية :-

1.3 محور أصناف الحنطة

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لرضاهم في أصناف الحنطة إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، عال). وكانت أعلى نسبة رضى هي 58.54% تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة (19-29) درجة، وأقل نسبة رضى هي 2.44% تقع ضمن فئة الرضى العالية (30-40) درجة، بمتوسط حسابي 20.24 درجة وإنحراف معياري (3.95)، وكما في الجدول (6).

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة 39.02% من المبحوثين تقع ضمن فئة الرضى المنخفضة وبمعدل رضى 16.68 درجة، ونسبة 58.54% تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة من المبحوثين وبمعدل رضى 22.20 درجة، ونسبة 2.44% تقع ضمن فئة الرضى العالية من المبحوثين وبمعدل رضى 30.00 درجة، وهذه النتيجة تشير إلى أن أكثر من نصف المبحوثين يكون رضاهم متوسط في الأصناف المجهزة لهم والمراد إنتاج بذور ذات رتبة عليا (بذور محسنة)، لذا ينبغي تنوع الأصناف المجهزة لهم لإعطاء حرية للمنتج باختيار الصنف الملائم لظروف منطقتهم من أجل زيادة الإنتاج

3.3 محور إستلام الحاصل وموآصفاته الفنية

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لرضاهم في إستلام الحاصل وموآصفاته الفنية إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، عال). وكانت أعلى نسبة رضى هي 51.22 % تقع ضمن فئة الرضى المنخفضة (10-23) درجة، وأقل نسبة رضى هي 2.44 % تقع ضمن فئة الرضى العالية (38-50) درجة، بمتوسط

إنتاج البذور وبالأخص للرتب العليا وإصدار قراراته بالرفض أو القبول. ويبقى إعتقاد المنتج بأن المفتش الحقلى إنما يقوم بجولة معاينة دقيقة في الحقل رغبةً في تسويق بذور نقية للحصول على حوافز إنتاج البذور. ولرفع مستوى الرضى بعملية التفتيش الحقلى، ينبغي عند زيارة المفتش لحقول منتجي بذور الحنطة توضيح آليات التفتيش وأهميته في إنتاج البذور المحسنة كون البذور المنتجة من قبلهم ستكون تقاوي للموسم القادم.

جدول (6) : توزيع المبحوثين وفقاً لرضاهم عن محور أصناف الحنطة

فئات الرضى	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل الرضى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
منخفض (8 - 18)	16	39.02	16.68	20.24	3.95
متوسط (19 - 29)	24	58.54	22.20		
عال (30 - 40)	1	2.44	30.00		
الكلية	41	100	8 فقرات		

الرضى المنخفضة وبمعدل رضى 21.38 درجة، ونسبة 46.34 % تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة من المبحوثين وبمعدل رضى 28.05 درجة، ونسبة 2.44 % تقع ضمن فئة الرضى العالية من المبحوثين

حسابي 24.90 درجة وإنحراف معياري 4.80 ، وكما في الجدول (8).

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة 51.22 % من المبحوثين تقع ضمن فئة

4.3 نقاوة البذور وإنباتها

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لرضاهم في نقاوة البذور وإنباتها إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، عال). وكانت أعلى نسبة رضى هي 87.80 % تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة (15-23) درجة، وأقل نسبة رضى هي صفر % تقع ضمن فئة الرضى العالية (24-30) درجة، وبمتوسط حسابي 16.53 درجة وإنحراف معياري 2.20 ، وكما في الجدول (9).

وبمعدل رضى 38.00 درجة، وهذه النتيجة تشير إلى أن أكثر من نصف المبحوثين يكون رضاهم منخفض في إستلام الحاصل ومواصفاته الفنية، ربما بسبب التشديد في تطبيق المواصفات الفنية من قبل فاحصي المختبر للبذور المنتجة كالشوائب وبذور الأدغال، أو في رغبتهم في عدم تحديد نسبة خصم من شأنه أن يقلل من مستحقات تسويق البذور المالية، مما يحتاج إلى إرشادهم وتوجيههم في ذلك الجانب قبل التسويق.

جدول (7) : توزيع المبحوثين وفقاً لرضاهم عن محور التفتيش الحقل

فئات الرضى	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل الرضى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
منخفض (4- 9)	0	0	0	15.29	1.42
متوسط (10- 15)	19	46.34	14.42		
عالي (16- 20)	22	53.66	16.68		
الكلي	41	100	4 فقرات		

الرضى المتوسطة من المبحوثين وبمعدل رضى 17.52 درجة، ونسبة صفر % تقع ضمن فئة الرضى العالية من المبحوثين، وهذه النتيجة تشير إلى أن أكثر من ثلاث

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة 12.20 % من المبحوثين تقع ضمن فئة الرضى المنخفضة وبمعدل رضى 12.80 درجة، ونسبة 87.80 % تقع ضمن فئة

5.3 سياسة شركات إنتاج البذور

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لرضاهم في السياسة الإنتاجية لشركات إنتاج البذور إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، عال). وكانت أعلى نسبة هي 51.22 % تقع ضمن فئة الرضى المنخفضة (13-19) درجة، وأقل نسبة رضى هي صفر % تقع ضمن فئة الرضى العالية (27-32) درجة، بمتوسط حسابي (21.07) درجة وإنحراف معياري (4.07) ، وكما في الجدول (10).

أرباع المبحوثين يكون رضاهم متوسط في نقاوة البذور وإنباتها، لاعتقادهم بأن بذور الأصناف المنتجة الحالية متداولة باستمرار وأصبحت قديمة وربما قد تأثرت نقاوتها بمرور الزمن وهو يبحث عن أصناف جديدة عالية النقاوة، أما عن إنبات البذور فإنه يعتقد بأنه يستطيع التغلب على ضعف إنبات البذور بزيادة كمية التقاوي، مما ينبغي بذل الجهود في إستنباط وإعتماد وتوزيع أصناف جديدة عالية النقاوة لكسب رضاه.

جدول (8) : توزيع المبحوثين وفقاً لرضاهم عن محور إستلام الحاصل ومواصفاته الفنية

فئات الرضى	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل الرضى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
منخفض (10 - 23)	21	51.22	21.38	24.90	4.80
متوسط (24 - 37)	19	46.34	28.05		
عال (38 - 50)	1	2.44	38.00		
الكلي	41	100	10 فقرات		

17.38 درجة، ونسبة 48.78 % تقع ضمن فئة الرضى المتوسطة من المبحوثين وبمعدل رضى 23.65

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة 51.22 % من المبحوثين تقع ضمن فئة الرضى المنخفضة وبمعدل رضى

المعدل الموزون، إذ يشير الجدول (11) إلى أن عدد المبحوثين ذوي فئة (غير راض) لمحور (سياسة شركات إنتاج البذور) جاء بالمرتبة الأولى بلغ 21 مبحوثاً يشكلون نسبة 51.22% من المبحوثين، وهذا المحور جاء بالمرتبة الخامسة في فئة (راض) بعدد صفر مبحوثاً وبنسبة صفر % مما يفسر ذلك الى عدم رضى منتجي البذور بالسياسة الإنتاجية لشركات إنتاج البذور وضرورة تغييرها بما يخدم عملية إنتاج بذور الحنطة وتلبية طموحاتهم وحاجاتهم الأساسية لزيادة الإنتاج الزراعي. في المرتبة الثانية لفئة (غير راض) جاء محور (إستلام الحاصل

درجة، ونسبة صفر % تقع ضمن فئة الرضى العالية من المبحوثين، وهذه النتيجة تشير إلى أن أكثر من نصف المبحوثين يكون رضاهم منخفض في السياسة الإنتاجية لشركات إنتاج البذور، مما يستدعي مراجعة هذه الشركات في سياساتها الإنتاجية مثل تحديث البنى التحتية لمعامل التنقية وإعتماد إنتاج بذور الحنطة ذات الإنتاجية العالية والعمل على رفع تخصيصاتها المالية وبما يدعم عملية إنتاج بذور الحنطة المحسنة.

ولتوضيح ترتيب المبحوثين وفقاً لفئات الرضى لمحاور عمليات إنتاج البذور المحسنة للحنطة فقد استخدم

جدول (9) : توزيع المبحوثين وفقاً لرضاهم عن محور نقاوة البذور وإنباتها

فئات الرضى	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل الرضى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
منخفض (6-14)	5	12.20	12.80	16.53	2.20
متوسط (15-23)	36	87.80	17.52		
عال (24-30)	0	0	0		
الكلي	41	100	6 فقرات		

محور (أصناف الحنطة) بالمرتبة الثالثة في فئة (غير راض) بعدد 16 من المبحوثين وبنسبة 39.02%، وهي بذات المرتبة من الترتيب لفئة (راض) وبعدها بلغ 1 مبحوث بنسبة 2.44%، والثانية في فئة (متردد) بعدد 24 مبحوثاً يشكلون نسبة 58.54%، مما يعني ذلك عدم رضى منتجي البذور بأصناف الحنطة المنتجة حالياً، ويعود السبب إلى طموح منتجي البذور الحنطة بإنتاج أصناف

ومواصفاته الفنية)، إذ بلغ عدد المبحوثين 21 مبحوثاً بنسبة 51.22% وهذا المحور جاء بالمرتبة الرابعة في فئة (راض) بعدد 1 وبنسبة 2.44%، وبعدها 19 في فئة (متردد) يشكلون نسبة 46.34%، مما يفسر ذلك ووقوفهم على الحياض من هذا المحور رغبةً منهم في عدم التدخل في فرض مواصفات جديدة عند إستلام البذور وجعل المختصين هم من يضع مؤشرات معينة عند إستلام البذور. إحتل

جدول (10) : توزيع المبحوثين وفقاً لرضاهم عن محور سياسة شركات إنتاج البذور

فئات الرضى	العدد	النسبة المئوية (%)	معدل الرضى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
منخفض (8- 19)	21	51.22	17.38	21.07	4.07
متوسط (20- 31)	20	48.78	23.65		
عال (32- 40)	0	0	0		
الكلي	41	100	8 فقرات		

التخصصية والباحثين للبحث في إستنباط وإعتماد تراكيب وراثية عالية الإنتاج وذات نوعية جيدة. ويبين الجدول أن محور (نقاوة البذور وإنبتها) جاءت بالمرتبة الرابعة في فئة (غير راض) بعدد 5 من المبحوثين وبنسبة 12.20%، والثانية لفئة (راض) وبعدها بلغ

ذات إنتاجية عالية لرفع صافي الأرباح وتحسين مردوداتهم الإقتصادية كون كلف مدخلات عمليات إنتاج الحنطة في الوقت الحاضر عالية كأجور الحراثة والحصاد والأيدي العاملة والمستلزمات الزراعية، لذلك فهي رسالة مناشدة الى المراكز البحثية

لأجل إيجاد العلاقة الارتباطية بين رضى منتجي البذور في عملية إنتاج البذور المحسنة وبين العمر، استخدم معامل الارتباط بيرسون، فكانت قيمته 0.224 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرضى والعمر، أي أنه كلما زاد العمر زاد الرضى عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور، وقد يعزى سبب ذلك إلى رغبة منتجي بذور الحنطة من الأعمار الكبيرة المحترفين النشاط الزراعي وهم من ذوي الخبرة المكتسبة نحو التجديد في الطرائق الزراعية والى ميولهم نحو تطبيق المبتكرات الحديثة في زراعة الحنطة ومواكبة التطور في زراعة الحنطة في العالم. ولغرض الكشف عما إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى رضى المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم وبين العمر، استخدم اختبار t- test، فكانت قيمة T المحسوبة

1.45 على مستوى معنوية 0.05 مقارنة بقيمة T الجدولية 1.66، لذا تعد العلاقة بين الرضى وعمر المبحوثين علاقة غير معنوية.

2.4 المستوى التعليمي

إن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من ذوي درجة الرضى (غير راض) تقع ضمن المستوى التعليمي (يقرأ ويكتب) كانت 24.39 %، والأقل نسبة منهم تقع ضمن الفئة (إعدادية ومعهد) كانت 7.32 %، وكما موضح في الجدول (13).

صفر مبحوثاً بنسبة صفر % والأعلى في فئة (متردد) بعدد 36 مبحوثاً يشكلون نسبة 87.80 %، ويعود سبب ذلك الى اعتقاد منتجي البذور بأن مشكلة النقاوة ونسبة إنبات البذور مشكلة يمكن التغلب عليها وذلك بإعتقاد أصناف جديدة ذات نقاوة عالية وبذل جهد إضافي في إزالة النباتات الغريبة وبزيادة كميات التقاوي لرفع نسبة إنباتها. جاء محور (التفتيش الحقلّي) في المرتبة الخامسة وهي الأخيرة في فئة (غير راض) بعدد صفر مبحوثاً وبنسبة صفر %، وهذا المحور جاء بالمرتبة الأولى في فئة (راض) بعدد 22 مبحوثاً يشكلون نسبة 53.66 %، وهذا يشير إلى أن منتجي البذور راضين عن إجراءات التفتيش الحقلّي التي يقوم بها مفتشي دائرة فحص وتصديق البذور فرع النجف الأشرف

4. تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى رضى منتجي البذور في عملية إنتاج البذور المحسنة للحنطة وبعض العوامل المستقلة

1.4 العمر

إن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من ذوي درجة الرضى (غير راض) تقع ضمن الفئة العمرية (49-65) سنة كانت 51.22 %، والأقل نسبة منهم تقع ضمن الفئة العمرية (66-82) سنة كانت 9.76 % وبمتوسط حسابي 56.39 درجة وإنحراف معياري 10.28، وكما موضح في الجدول (12).

لأجل إيجاد العلاقة الارتباطية بين رضى المنتجين بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم وبين المستوى التعليمي، استخدم معامل الارتباط بيرسون، فكانت قيمته 0.147 وهذا

جدول (11) : ترتيب المبحوثين وفقاً لدرجة أهمية رضاهم نحو محاور مستوى رضى منتجي البذور في عملية إنتاج البذور المحسنة للحنطة في محافظة النجف الأشرف

الترتيب وفقاً للأهمية	المعدل الموزون	فئات الرضى						المحور
		راض		متردد		غير راض		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
3	16.16	2.44	1	58.54	24	39.02	16	أصناف الحنطة
5	10.00	53.66	22	46.34	19	0	0	التفتيش الحقل
2	17.00	2.44	1	46.34	19	51.22	21	إستلام الحاصل ومواصفاته الفنية
4	14.50	0	0	87.80	36	12.20	5	نقاوة البذور وإنباتها
1	17.16	0	0	48.78	20	51.22	21	سياسة شركات إنتاج البذور
		12.20	5	63.41	26	24.39	10	المعدل

جدول (12):العلاقة الارتباطية بين مستوى رضى المبحوثين والعمر

T المحسوبة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الرضى						الفئة العمرية (سنة)
				راض		متردد		غير راض		
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1.45	0.224	10.28	56.39	2.43	1	-	-	19.52	8	48 -32
				7.32	3	4.87	2	51.22	21	65 -49
				4.88	2	-	-	9.76	4	82 -66
مستوى معنوية (0.05) 36 فقرة										

جدول (13) : العلاقة الارتباطية بين مستوى رضى المبحوثين ومستواهم التعليمي

T المحسوبة	معامل الارتباط	درجة الرضى						فئة المستوى التعليمي
		راض		متردد		غير راض		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
0.93	0.147	-	-	-	-	24.39	10	يقرأ ويكتب
		4.87	2	2.44	1	9.76	4	ابتدائية
		2.44	1	-	-	17.07	7	متوسطة
		2.44	1	-	-	7.32	3	إعدادية
		-	-	-	-	7.32	3	معهد
		4.87	2	2.44	1	14.64	6	كلية
36 فقرة							مستوى معنوية (0.05)	

يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرضى والمستوى التعليمي، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي زاد رضى منتجي

بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور، وقد يعزى سبب ذلك إلى أنه كلما زادت الفرص التعليمية زاد الميل الإيجابي للمنتجين نحو المنافسة مع الآخرين في تطبيق الطرائق العلمية الحديثة في إنتاج البذور وبنقاوة عالية وبما يتناسب مع قدراتهم الذهنية وإدراكاتهم العلمية نحو العمليات الزراعية، إذ يكون من وجه نظرهم أن الزراعة هي ليست فقط إدارة للمحصول بقدر ما هي إلا تطبيق الأساليب العلمية لعمليات إنتاج البذور. ولغرض الكشف عما إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين متغيري مستوى الرضى عن الخدمات المقدمة لهم وبين المستوى التعليمي، استخدم اختبار t -test، فكانت قيمة T المحسوبة 0.93 على مستوى معنوية 0.05 مقارنة بقيمة T الجدولية 1.66، لذا تعد العلاقة بين الرضى والمستوى التعليمي للمبجوثين علاقة غير معنوية.

3.4 عدد سنوات الخبرة الزراعية

إن أعلى نسبة من المبجوثين كانت من ذوي درجة الرضى (غير راض) تقع ضمن الفئة عدد سنوات الخبرة الزراعية (25- 43) سنة كانت 51.22 %، والأقل نسبة منهم تقع ضمن الفئة عدد سنوات الخبرة (44- 62) سنة كانت 9.76 % وبمتوسط حسابي 33.29

درجة وإنحراف معياري 10.62، وكما موضح في الجدول (14).

لأجل إيجاد العلاقة الارتباطية بين رضى منتجي البذور في عملية إنتاج البذور المحسنة وبين عدد سنوات الخبرة الزراعية، استخدم معامل الارتباط بيرسون، فكانت قيمته 0.204 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرضى وعدد سنوات الخبرة الزراعية، أي أنه كلما زادت عدد سنوات الخبرة الزراعية للمبجوثين زاد رضى منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور، وقد يعود السبب إلى أن ذوي الخبرة الطويلة في زراعة الحنطة تكونت لديهم قناعة بما ينفذونه من عمليات لإنتاج البذور المحسنة ويرغبون في تغيير الأساليب التقليدية في زراعة الحنطة ويحرصون على أن يكون لهم تاريخ مميز في هذا المجال مما يدفعه للإهتمام بعملية تنقية النباتات في الحقل، أما ذوي الخبرة القليلة فإنهم لا يقبلون على التقنيات والمبتكرات الحديثة أملاً في عدم المجازفة. ولغرض الكشف عما إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين متغيري مستوى الرضى عن الخدمات المقدمة لهم وبين عدد سنوات الخبرة الزراعية، استخدم اختبار t -test، فكانت قيمة T المحسوبة 1.32 على مستوى معنوية 0.05 مقارنة بقيمة T الجدولية 1.66، لذا تعد العلاقة بين الرضى وعدد سنوات الخبرة الزراعية للمبجوثين علاقة غير معنوية.

4.4 عدد مرات المشاركة بالانشاطات الإرشادية الزراعية

إن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من ذوي درجة الرضى (غير راض) تقع ضمن الفئة عدد مرات المشاركة بالانشاطات الإرشادية الزراعية (5-15) مرة كانت 51.22 %، والأقل نسبة منهم تقع ضمن الفئة عدد مرات المشاركة (27-37) مرة كانت 7.32 % وبمتوسط حسابي 16.78 درجة وإنحراف معياري 7.44، وكما موضح في الجدول (15).

علاقة إرتباطية بين مستوى رضى منتجي البذور عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور وبين عدد مرات المشاركة بالانشاطات الإرشادية الزراعية، استخدم اختبار t-test، فكانت قيمة T المحسوبة 2.68 على مستوى معنوية 0.05 مقارنة بقيمة T الجدولية 1.66، لذا تعد العلاقة بين الرضى وعدد مرات المشاركة بالانشاطات الإرشادية الزراعية للمبحوثين علاقة معنوية.

5. تحديد المشكلات التي تواجه منتجي البذور المحسنة للحنطة

من جدول (16) إتضح أهم المشكلات التي تواجه منتجي البذور وهي مرتبة تنازلياً وفق نسبة ذكرها من جانب المبحوثين وكما يلي:- غياب البرامج الإرشادية في مجال البذور المحسنة بنسبة 92.68 %، عدم إتباع الطريقة العلمية في تقدير إنتاجية وحدة

المساحة والإعتماد على اسلوب التخمين بنسبة 90.24 %، صعوبة الحصول على البذور المحسنة من المراكز البحثية ومعامل شركات إنتاج البذور بنسبة 80.48 %، عدم كفاية كميات بذور التقاوي المستلمة من الشركات لزراعة كل المساحة المتعاقد عليها بنسبة 63.41 %، الإجراءات الصارمة في استلام البذور بنسبة 51.21 %، التفتيش الصارم للحقل بنسبة 48.78 %، ضعف في معرفة فاحصي المختبر بتمييز بذور أصناف الحنطة المختلفة عند استلام البذور المنتجة بنسبة

لأجل إيجاد العلاقة الإرتباطية بين رضى منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور وبين عدد مرات المشاركة بالانشاطات الإرشادية الزراعية، استخدم معامل الإرتباط بيرسون، فكانت قيمته 0.387 وهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية طردية بين الرضى وعدد مرات المشاركة بالانشاطات الإرشادية، أي أنه كلما زادت عدد مرات المشاركة بالانشاطات الإرشادية للمبحوثين زاد رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم، وقد يعود السبب إلى أن الزيادة بعدد المشاركات في النشاطات الإرشادية تزيد من تعرض الزراع للمعارف والمفاهيم الجديدة في الزراعة مما يعني التغيير الإيجابي في رضاهم، لذا ينبغي تكثيف البرامج الإرشادية لترسيخ أفكار وأهمية إنتاج البذور المحسنة ولتغيير الأنماط الزراعية التقليدية في زراعة الحنطة. ولغرض الكشف عما إذا كانت هنالك

جدول(14):العلاقة الارتباطية بين مستوى رضى المبحوثين وبين عدد سنوات الخبرة الزراعية

T المحسوبة	معامل الارتباط	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الرضى						فئة عدد سنوات الخبرة الزراعية (سنة)
				راض		متردد		غير راض		
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1.32	0.204	10.62	33.29	2.44	1	-	-	19.52	8	24 -6
				9.76	4	4.87	2	51.22	21	43 -25
				2.44	1	-	-	9.76	4	62 -44
36 فقرة									مستوى معنوية (0.05)	

جدول (15): العلاقة الارتباطية بين مستوى رضى المبحوثين وبين عدد مرات المشاركة بالنشاطات الإرشادية

T المحسوبة	معامل الارتباط	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الرضى						فئة عدد مرات المشاركة بالنشاطات الإرشادية
				راض		متردد		غير راض		
				العدد	%	العدد	%	العدد	%	
2.68	0.387	7.44	16.78	-	-	-	-	51.22	21	15-5
				4	9.76	2	4.87	9	21.96	26-16
				2	4.87	-	-	3	7.32	37-27
36 فقرة									مستوى معنوية (0.05)	

وتحقيق الأهداف التي تلبي الحاجات والمشكلات.

3.6 أن نسبة 82.92 % من المبحوثين إقترحوا القيام بالتفتيش الحقلية المستمر لحقول منتجي البذور المحسنة، إذ يعد التفتيش الحقلية الحلقة الأولى من فحص البذور والتأكد من سلامة نقاوتها قبل تسويق الحاصل.

4.6 أن نسبة 70.73 % من المبحوثين إقترحوا ضرورة رفع التخصيصات المالية لشركات إنتاج البذور لضمان إستلام كامل

4.7 الكمية المنتجة من البذور المحسنة والمتعاقد عليها كون البذور ذات نقاوة عالية وهي تصلح كبذور تقاوي، ودفع مستحققاتها بعد التسويق بدون تأخير.

5.6 أن نسبة 63.41 % من المبحوثين إقترحوا أهمية الإعتناء في إنتاج البذور المحسنة على الأصناف ذات الإنتاجية العالية والنوعية الجيدة كونها تسهم في رفع الإنتاج الوطني وذات مردود اقتصادي عالي لزراع الحنطة.

6.6 أن نسبة 51.21 % من المبحوثين إقترحوا ضرورة دعم منتجي البذور وتوفير المستلزمات الزراعية وبمواعيدها الموصى بها لتعزيز الإنتاج واستدامة عملية إنتاج البذور.

6.7 أن نسبة 39.02 % من المبحوثين إقترحوا أهمية تحديث مخازن البذور

(36.58%)، عدم وجود خطة طموحة للتوسع بزراعة البذور المحسنة بنسبة 31.70

، قلة الدعم في شراء وإنتاج البذور بنسبة 19.51 %.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم منتجي البذور يواجهون مشكلات في ميدان الإرشاد الزراعي وربما يعد ذلك أحد أسباب ضعف مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور، فضلاً عن ذلك أن معظم منتجي بذور الحنطة يواجهون مشكلات في عدم إتباع الطريقة العلمية في تقدير الحاصل ومشكلة صعوبة الحصول على البذور المحسنة من المراكز البحثية والتي تعد عاملاً مهماً في نشاطهم الإنتاجي لإنتاج البذور المحسنة.

6. تحديد مقترحات منتجي البذور المحسنة لتحسين عملية إنتاج البذور

1.6 أن نسبة 95.12 % من المبحوثين إقترحوا على ضرورة تحديث معامل التنقية وطرائق مداولة البذور بما يسهم في رفع نقاوتها ونقاوتها لمضي مدة طويلة على تأسيسها ومواكبة التطور التقني في معدات إنتاج البذور كون البذور التقاوي تعد مفصل حيوي لإنتاج بذور ذات نقاوة عالية.

2.6 أن نسبة 87.80 % من المبحوثين إقترحوا على أهمية تحسين النشاطات الإرشادية والتركيز على حاجات المنتجين

ومطابقتها لشروط الخزن، إذ من المعلوم أن مخازن البذور لها مواصفات خاصة لحفظ البذور ومنها التهوية الدائمة ومعدات لضبط درجة حرارة المخزن وصلاحية الأرضية وتوفر مصائد بايولوجية للقوارض وهذه المواصفات جميعها ستسهم في الحفاظ على حيوية جنين البذور وتقلل من الضائعات أثناء الخزن.

جدول (16): المشكلات التي يواجهها منتجي بذور الحنطة عن الخدمات المقدمة لهم من شركات إنتاج البذور في محافظة النجف الأشرف مرتبة تنازليا

المشكلات	العدد	%
غياب البرامج الإرشادية في مجال البذور المحسنة	38	92.68
عدم إتباع الطريقة العلمية في تقدير إنتاجية وحدة المساحة، والإعتماد على أسلوب التخمين	37	90.24
صعوبة الحصول على البذور المحسنة من المراكز البحثية ومعامل شركات إنتاج البذور	33	80.48
عدم كفاية كميات بذور التقاوي المستلمة من الشركات لزراعة كل المساحة المتعاقد عليها	26	63.41
الإجراءات الصارمة في استلام البذور	21	51.21
التفتيش الصارم للحقل	20	48.78
ضعف في معرفة فاحصي المختبر بتمييز بذور أصناف الحنطة المختلفة عند إستلام البذور المنتجة	15	36.58
عدم وجود خطة طموحة للتوسع بزراعة البذور المحسنة	13	31.70
قلة الدعم في شراء وإنتاج البذور	8	19.51

جدول (17): مقترحات منتجي بذور الحنطة لتحسين عملية إنتاج البذور المحسنة في محافظة النجف الأشرف مرتبة تنازلياً

المقترحات	العدد	%
تحديث معامل التنقية وطرائق مداولة البذور	39	95.12
تحسين النشاطات الإرشادية والتركيز على حاجات الزراع وطرائق التنفيذ وتحقيق الأهداف التي تلبى الحاجات والمشكلات	36	87.80
التفتيش الحقل المستمر لحقول منتجي البذور المحسنة	34	82.92
رفع التخصيصات المالية لشركات إنتاج البذور لإستلام كميات كافية من البذور المحسنة من المنتجين	29	70.73
الإعتماد في إنتاج البذور المحسنة على الأصناف ذات الإنتاجية العالية والنوعية الجيدة	26	63.41
دعم منتجي البذور المحسنة	21	51.21
تحديث مخازن البذور ومطابقتها لشروط الخزن	16	39.02
وضع برنامج ورؤيا مستقبلية للتوسع بزراعة الأصناف المحسنة في عموم المناطق وبسقف زمني محدد	11	26.82

في عموم المناطق وبسقف زمني محدد، والذي من شأن هذا أن يستبدل البذور عند زراع الحنطة ببذور محسنة وذات إنتاجية ونوعية

8.6 أن نسبة 26.82 % إقترحوا ضرورة وضع برنامج ورؤيا مستقبلية للتوسع بزراعة الأصناف المحسنة وبأصناف جديدة

1. تكثيف عقد الندوات والبرامج الإرشادية والتدريبية في مجال زراعة وإنتاج البذور المحسنة للحنطة وضرورة إشراك منتجي البذور فيها بغية تطوير الذات مستقبلاً.

2. حصر التعاقد مع منتجي البذور ذوي الخبرة العالية والذين يتقبلون التقانات الزراعية الحديثة.

3. ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة بعملية إنتاج البذور المحسنة في وزارة الزراعة (مديرية الزراعة في المحافظة والمراكز البحثية التخصصية في إنتاج الرتب العليا وشركات إنتاج البذور) بغية توحيد الأنشطة وزيادة المساحة المنتجة من البذور المحسنة واستنباط أصناف ذات إنتاجية عالية وبنوعية جيدة.

4. العمل على تطوير البنى التحتية لمعامل التنقية والخزن في شركات إنتاج البذور لتحديث عملية تداول البذور.

5. رفع التخصيصات المالية لشركات إنتاج البذور لتمكينها من شراء كميات كبيرة من البذور المحسنة والبحث عن فرص الدعم لها، ودفع مستحققاتهم المالية حال الإنتهاء من عملية التسويق.

المصادر

1. أبو العيس، رجاء محي الدين. 2004. تكنولوجيا زراعة الحنطة. نشرة إرشادية رقم

عالية خلال مدة زمنية محددة مع زيادة الدعم الحكومي وتسهيل شرائها من قبل زراع الحنطة في عموم العراق، كون البذور المنتجة من قبل منتجي البذور ذات رتب عليا وعلى درجة عالية من النقاوة. تفاصيل مقترحاتهم موضحة في جدول (17).

الإستنتاجات والتوصيات

نظرا للعلاقة القائمة بين تطور الزراعة والرضى عن العمل المزرعي إلا أن مستوى الرضى عموماً لدى منتجي بذور الحنطة مازال ضعيفاً والذي يعطي مؤشراً سلبياً على عدم الرضى عن هذه الخدمة، وينبغي الإستمرار في إيجاد الدعم لها سنوياً ووضع الحلول الناجعة المناسبة لها. يستنتج من البحث وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الرضى والعمر، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة الزراعية، لكنها لم ترتقي الى مستوى المعنوية، بإستثناء العلاقة مع عدد مرات المشاركة بالانشطات الإرشادية الزراعية فإنها كانت طردية ومعنوية. الآن وفي ظل الظروف السياسية والإقتصادية العالمية برزت الحاجة الى ضرورة تنمية الإنتاج بشكل عام والزراعي بشكل خاص، لكن النتائج بينت أن هنالك كثيراً من المشكلات والصعوبات مازالت موجودة وينبغي الوقوف عليها والأخذ بمقترحات منتجي بذور الحنطة لتطوير عملية إنتاج البذور المحسنة، لذا نوصي بما يلي :-

- Center for Agricultural Research in Dry Area (ICARDA), Syria.
8. Collegian, G. 2001. Participatory communication and adult learning for rural development and food security (3) challenge, F.A.O. Room. pp36.
9. Dixon, J.; L. Nalley; P. Kosina; R. LaRovere; J. Hellin and Aquino P. 2006. Adaption and economic impact of improved Wheat varieties in developing world. Journal of Agricultural Sciences, 14(4): 289- 502.
10. FAO. 2013. FAO Statistical Yearbook 2013, World Food and Agriculture. (<http://www.fao.org/docrep/018/i18/i3107e.pdf>).
11. Harris, M. 2000 . Human resource management, 2nd edn. Harcourt College Publishers. USA. pp74.
12. Kishore, N. T. K. 2012. Enhancement of production by development of resource in
- 8، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، وزارة الزراعة، بغداد، جمهورية العراق.
2. الحداد، عواطف ابراهيم. 2009. إدارة الجودة الشاملة ، ط1، دار الفكر، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
3. سليمان، أسامة ربيع أمين. 2007. دليل الباحثين في التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Minitab14 Student ، كلية التجارة، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
4. عطية، محسن علي. 2008. الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
5. العصيمي، خالد بن محمد حمدان. 2007. أسس ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية " جستن، المملكة العربية السعودية.
6. وزارة التخطيط . 2010. المجموعة الإحصائية السنوية 2008-2009، الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بغداد، جمهورية العراق.
7. Bishaw, Z.; A. A. Niane, and Van Gasted A. J. G. . 2005. Technical guidelines for quality seed production. International

16. Seshu, D.V. and M. Dadlani. 1989. Role of women in seed management with special reference to rice. International Rice Testing Program (RRTP) Technical, Bulletin No. 5, International Rice Research Institute, P.O. Box: 933, Manila, Philippines.
- critical production operations in multi crop seed conditioning unit. International Journal Scientific and Reseach Publications, 2(3): 2250- 3153.
13. Lauwaars, N. P. and W. S. Deborf. 2012 Integrated seed sector deveoplment in Africa: Aconceptual framework for creating coherence between practices, programs, and policies. J. Crop Imp., 26(1):39- 59.
14. Nakkoul, R. and T. Wichitparp. 2009. Quality of local upland rice seeds production under organic farming king. Australian Journal Food Agricultural industrial, Special issue: 343-348.
15. Rauf, W.; M. Munir; M. Hassan; M. Ahmed, and Afzal M. . 2007. Performance of Wheat genotypes under osmotic stress at germination and early seeding growth stage. African Journal Agricultural Research,(6):971-975.

Satisfaction of wheat seeds producers on services supply to them: A case study of Najaf province

*Khidhir Abbas Hameed **Mohamad Radhi Hassan *Flayeh Abed Jaber

*Agricultural Researches Office – ministry of Agriculture– Republic of Iraq

** Seeds Test and Certificate Office

Abstract

The objective of this research was to identify the satisfaction level of Wheat seeds producers on services supply to them and finding out the relationships between satisfaction level of seeds producers and some variables. The population studied consisted of all Wheat seeds producers (41 producers) from all locations, distributed in six locations which are: Al-Mishkhab (25), Al-Abbasiya (1), Hera (1), Qadisiya (10), Hurriya (3), and Najaf center (1).. In order to achieve the objective of the research, a questionnaire form was prepared to collect data from respondents by personal interview method. To achieve the research goal, a five fold scale has been used. The highest score on the scale was 132 degrees, whereas the lowest score was 84 degrees, this was on a scale (36 - 180). The scale involved 36 items with an arithmetic average of (98.17) degrees, and a standard deviation of (12.12). The result showed that the the highest satisfaction percentage were obtained by respondents occurred within the middle category (92.68 %), whereas the lowest satisfaction percentage it occurred within the high category (zero %). We can conclud from this result that the majority of the respondents have a middle satisfaction on services supply to them. Also the results research showed that the positive correlation between the satisfaction level with age, education levels, and years number of sowing experience, but it did not rise to the level of significant, except for the relationship with the years number of participation in agricultural extension activities, which was a positive significant. On the basis of the above findings, the researcher

recommends: intensify of symposium holding in the cultivation and production to improved seeds of wheat, limitation contracted with seed producers of highly experienced, cooperation and coordination between the relevant authorities in the process to improve seed production, work on the development of infrastructure for the purification factories and storage in seed production companies, and raise the financial allocations for the production of seed companies.

Keywords: Wheat, satisfaction , improved seeds producers